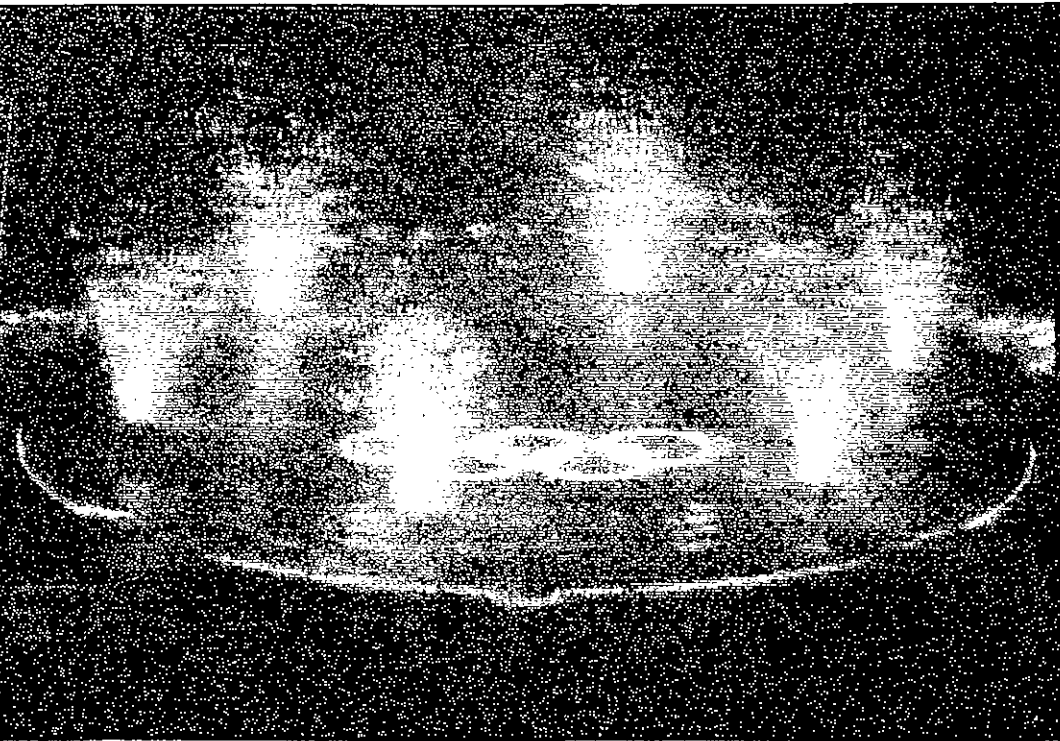


حرب الكواكب اختتمت الأولمبياد



لغلة من حفل الاختتام

اختتمت الأولمبياد في لوس أنجلوس بطقس رائع، حيث شارك في الاحتفال آلاف المشاهير والرياضيين من جميع أنحاء العالم. حفل الاختتام شهد عروضاً فنية رائعة، بالإضافة إلى تغطية إعلامية مكثفة من قبل وسائل الإعلام العالمية.

في أخطر نظرية تاريخية من نوعها: إسرائيل نشأت بالخطأ في فلسطين ومملكة داود جزء من الحجاز!

يقول البروفيسور صليبي أن: «مملكة داود جزء من الحجاز» في أخطر نظرية تاريخية من نوعها: إسرائيل نشأت بالخطأ في فلسطين. هذه النظرية تتحدى الرواية السائدة عن تأسيس إسرائيل في فلسطين، وتؤكد على الروابط التاريخية والحضارية بين المنطقة والحجاز.

القاهرة اللبنانية ٦ عمليات في ٢٤ ساعة

واصابت ١٢ آخرين بجروح. وقد نفذت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ٦ عمليات في ٢٤ ساعة في القاهرة، استهدفت فيها مواقع عسكرية وأمنية. هذه العمليات تأتي في إطار سلسلة من الهجمات التي تنفذها الجبهة ضد الاحتلال الإسرائيلي.

مجلس وزراء سعودي برئاسة الأمير عبد الله. جدد - قن - عقد مجلس الوزراء السعودي جلسة مساء أمس برئاسة الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس المجلس ورئيس مجلس الوزراء. وقال السيد فيصل الفيصل وزير الدولة وعضو المجلس وزير الإعلام السعودي بالنيابة في تصريح عقب الجلسة نقده وكالة الأنباء السعودية بأن المجلس استعرض أهم الأحداث على الساحة الدولية والتطورات في المنطقة.

إذا انعقد المجلس الوطني في موعده

أبوموسي يحذر ويهدد برد مع سوريا وليبيا

حذر المقيد سعيد موسى (أبو موسى) زعيم المعارضة في حركة « فتح » من عقد المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر قبل التوصل إلى اتفاق شامل بين « التحالف الوطني » الفلسطيني « والتحالف الديمقراطي » يضم على ضرورة انهاء المسدود بامر عرفت عن مؤسسات منظمة التحرير وقبيل الوصول إلى اتفاق سياسي وتنظيمي على جميع المسائل التي تم بمقتضى القضية. جاء ذلك في مقابلة أجراها أبو موسى مع الصحافة الجبيلية في دمشق أمس، فيما نسبت وكالة الأنباء الكويتية (كونا) إلى مصدر فلسطيني مطلع في تونس قوله أن المجلس الوطني قد انعقد في موعده.

معاركة الرقة أهميتها ونتائجها

وقد حاربوا الآن من أمة الشام. وأهميتها ونتائجها. هذه المعركة كانت نقطة تحول في الصراع بين القوى المختلفة في المنطقة، وتسلط الضوء على التغيرات الجارية في المشهد السياسي والعسكري.

المنظمة طلبت اشتراكا في « معاريف »

تلايب - أفع - نشرت صحيفة « معاريف » أمس الاثنين صورة من صفحة الاشتراك في المنظمة الفلسطينية، مما يهدف إلى تعزيز الوعي بأهداف المنظمة ودورها في القضية الفلسطينية.

اجتماع بين القذافي والحسن الثاني وليس قمة عربية مصغرة

لم تعقد أمس في مدينة وجدة المغربية القمة العربية المصغرة، وقد تبين أن الاجتماع كان مجرد لقاء بين القذافي والحسن الثاني، وليس قمة عربية مصغرة. هذا اللقاء يهدف إلى مناقشة القضايا العربية المشتركة وتعزيز التعاون بين البلدين.

القاهرة وموسكو تتبادلان السفراء في آخر الشهر

القاهرة - رويتر - نكر مسؤولون في وزارة الخارجية أن السفير ملاح سيؤتي أول سفر رسمي إلى موسكو في ٢٠ أغسطس الجاري. هذا التبادل يعكس العلاقات الدبلوماسية بين مصر وروسيا، والتي تشهد تطوراً ملحوظاً في الآونة الأخيرة.

تطهير البحر الأحمر بعد غد

السعودية تساهم بـ ٣ هليكوبترات وكاسحتين ومبارك يجدد ترجيح مسؤولية ليبيا



بدأ بعد غد الخميس عملية التطهير الدولية لياه البحر الأحمر من الألغام المفخخة، عندما تبحر كاسحتان أمريكية وبريطانية وفرنسية قناة السويس. وتوقع الرئيس المصري حسني مبارك أن تكون ليبيا هي المسؤولة عن زرع الألغام. وأعرب عن أمله بعدم تورط طهران في العملية فيما اعتقدت السعودية أنها طلبت ٣ طائرات هليكوبتر أمريكية وكاسحتين للقيام بعملية التطهير. وأكد مبارك أن ليبيا هي المسؤولة عن زرع الألغام.

درب الخليج

عزيز يؤكد لمبارك التأييد للجبادرة المصرية ومضام يطمئن الحسين على أوضاع الجبهة. هذه التأكيدات تأتي في إطار الجهود المبذولة لحل الأزمة في المنطقة وتحقيق الاستقرار.

واشنطن: السعودية حصلت وستحصل على صواريخ سايه ويندر

واشنطن - كونا - نفت إدارة الرئيس الأمريكي ريفن أن تكون هناك « أسباب سياسية » وراء تأجيل الاستجابة لطلب السعودية بتزويدها بصواريخ سايه ويندر. وأكدت وزارة الخارجية أن الحكومة الأمريكية ما زالت تجري مشاورات مع السعودية حول إمكانية تزويدها بصواريخ سايه ويندر.

بني صدر: بدأت مرحلة ما بعد الخميني

صرح الرئيس الإيراني الأسبق أبو الحسن بني صدر أن أمة الله الخميني لم يعد قادراً على ممارسة سلطته في إيران في أعقاب الثورة القبلية التي أسسها. وأكد بني صدر أن مرحلة ما بعد الخميني قد بدأت، مما يفتح آفاقاً جديدة للحوار والتعاون مع القوى الدولية.

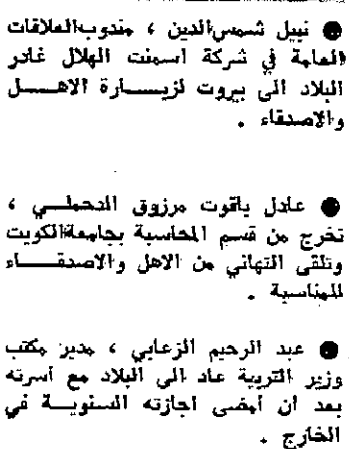
إِعْلَان
تعلن شركة المحيطات الخمسة
للتكليف المركزي
بأن قسم الصيانة في الشركة
قد انتقل من منطقة الفنتاس إلى
مقر الشركة
الكائن بالري
شارع الفزالي - خلف شركة الباطين
بجانب كراج الزيات
أرقام الهواتف: ٧٤٩٩٩٥ / ٧١٨٣٠٦

تساهم في تنظيف شاطئ دسمان



عبد الرحيم الزعاني ، مدير مكتب وزير التربية عاد الى البلاد مع أسرته بعد ان أمضى إجازته السنوية في الخارج .

الاحداث كما هي



أميركا تفرض مزاجها على العالم

عادي على الصعيد الخارجي ، وخاصة فيما يتصل بلبنان أو سوريا . وصارت أذهان السياسيين الإسرائيليين تنحصر نحو الانتخابات الأمريكية المقبلة ، وتتطلع لانتخابات بعد عام أو أكثر أو أقل لحسم القرار الإسرائيلي داخل إسرائيل . ناهيك عن أن الخيار الأردني لم يجد من يشترطه .

فكل شيء في هذا العالم متجدد بانتظار أن ينجلي غبار المعركة الأمريكية ، ويعرف كل ذي حظ حظه .

ورينغ لا يأبه لشيء إلا لإعادة انتخابه الآن ، فهو مطمئن أن كل شيء سيطر كما تركه إلى أن يعاود تحريكه ، أما ما تمانيه الدول والشعوب نتيجة لهذا التجديد فليس شأنه ، ولعله لو كان من بني العنساد لتذكر قول المتنبي :

انام ملء جفوني عن شواردها
ويسهر الخلق جراها ويختصم

لكن هناك شيئاً واحداً متصلاً بالسياسة الخارجية يهم رينغ ويسعى لمحاولة تحقيقه ، ألا وهو الظهور بمظهر القاصر على التناهم مع السوفيت . وما نشر من أخبار غير مؤكدة عن احتمال عقد لقاء قمة بينه وبين تشيرنينكو ، إذا حضر الأخير الدورة المقبلة للأمم المتحدة في شهر سبتمبر هي أخبار غير مستعمدة ، مهما كانت درجة وثوقها . وإذا عجز عن تدبير لقاء بينه وبين تشيرنينكو ، أو لم يضمن أن يتخض هذا اللقاء عن نتيجة تزيل عنه الوصمة التي يحاول الصاقها به خصومه ، وهي أنه مثير حروب ، وخطر على السلام ، فأنه سيحاول أن يعقد لقاء بين وزير خارجيته جورج شولتز ، وبين نظيره السوفيتي أندريه غروميكو لهذه الغاية .

فريغن لن يقدم على أي عمل أو تصرف يثير عليه غنة أو جماعة أو طائفة أو عرقا في أمريكا . ولن يقدم على أي عمل أو تصرف إلا إذا ضمن أن نتائج ذلك العمل أو هذا التصرف مضمونة ، وتصب في صالح حريصه الانتخابي .

وإنه لا يريد دعوى للمجيب ، ولم يسبق له قبل في التاريخ ، أن يكون حيث محلي في دولة ، حتى ولو كان في مستوى الانتخابات الأمريكية ، له مثل هذا الانكسار الطاعني على مجريات العالم بأسره . ثم يقال بعد ذلك أن عدد الدول المستقلة في الأمم المتحدة يتجاوز المائة والخمسين دولة ، ونظر حول عبية الانتخابات الأمريكية ، فتجددنا وكنا ولايات أمريكية مشغولة بهذه الانتخابات !

بقلم : محمد العبد الكريم

المشاكل والقضايا التي كفت الولايات المتحدة عن متابعة نشاطاتها وتدخلاتها الظاهرة أو المباشرة فيها ؟ والجواب ببساطة أن هذه المشاكل والقضايا أصبحت وستظل متجدة على الحال التي تركتها عليها أمريكا ، تماماً نظماً يحدث عندما يخرج الحكم من مباراة لكرة القدم فانها تتوقف ريثما يعود . وفي ذلك دلالة آية دلالة على مدى هيبة أمريكا على السياسة العالمية ، بحيث صارت قاهرة لا أن تؤثر فيها فقط ، ولا أن تحولها للوجهة التي تريدها محصب ، بل وتفرض عليها مزاجها . تماماً مثلما يفعل الذي يقوم بلمعة التتويج المغناطيسي ، فانه يوجي للنائم بما يريد ، ولا يملك هذا النائم إلا الاستجابة لايحائه ، ولا يقوم من مقامه ، ولا يستطيع التصرف بنفسه إلا بأذنه .

ففي أمريكا الوسطى هدأت الأمور نسبياً ، وليس هناك من تطورات ظفت الفطر ، لدرجة أن أخبار هذه المنطقة المضطربة ، والتي كانت تحبس الانتعاش قبل أقل من عام ، غادت عادية حتى كادت تختفي من الصحف . وأوروبا ما زالت تنتظر ما ستخصه عن الانتخابات الأمريكية لتقرأ مستقبلها من خلال وجهه الرئيس الاتي ، مستعينة بما لديها من معلومات عن مواقف هذا الرئيس السابعة آراء الحد من الأسلحة النووية ، وازاء أسلحة الفضاء ، والعلاقات بين الشرق والغرب بوجه عام .

وحوض المحيط الهادي ، هدأت ثائرة الثائرين فيه ، فلا نيوزيلندا ، ولا استراليا خرجتا من حلف الانزوس ، ولا الصين عربدت عن تاوان ، بل حتى فيتنام خففت من نشاطاتها في الهند الصينية .

والوضع في أفغانستان جد على على ما كان عليه والحرب العراقية - الإيرانية هدأت نسبياً ، ورغم أن التنبؤات تتراوح بين القول بأن الانتهاء الرسمي لهذه الحرب بات وشيكاً ، وبين القول بأن الهجوم الإيراني الواسع على الإواب - فغان المموس أنها فقدت زخها وهي نسي طريقها إلى السكن التام .

وفي لبنان تسير الخطة الأمنية خطوة للامام واثنين إلى الخلف . وحتى نسي إسرائيل فان نتيجة الانتخابات جاءت غير حاسمة ، حتى لا يكون بإمكان الحكومة المقبلة أن تقوم بأي عمل أو تصرف غير

من يقارن بين النشاطات الأمريكية الخارجية من سياسية وعسكرية ودبلوماسية وغيرها ، قبل أقل من عام ، وبينها منذ أواخر ربيع هذا العام حتى الآن بلغت نظره الفرق الكبير بين النشاطات الأمريكية في الفترتين . والسبب طبعاً مفهوم ، فهو انشغال سيد البيت الأبيض ورجال ادارته بالأعداد للانتخابات الأمريكية التي ستجري في أوائل نوفمبر المقبل ، والتي يأمل رونالد رينغ وحزبه الجمهوري أن تكرر وجوده على سدة الحكم أربع سنوات أخرى .

مقبل أقل من عام كانت الاساطيل الأمريكية قبالة ساحل لبنان ، وقبالة ساحلي نيكاراغوا ، وكانت المخابرات الأمريكية تقوم بتفهم مياه نيكاراغوا الاطمية ، كما كانت مدافع نيوجرسي الضخمة تصف جبال لبنان الوسطى ، والطائرات الأمريكية تصف المواقع السورية في هذه الجبال . وكان المبعوثون الدبلوماسيون الأمريكيون يقومون بجولات مكوكية بين دول الشرق الأوسط ، ويتبادلون مع نظرائهم الأوروبيين السفر عبر الأطلسي بين أوروبا والقارة الجديدة . كما كان للولايات المتحدة جولات في الشرق الأقصى وأفريقيا وحوض المحيط الهادي .

وقبل أقل من عام كانت الولايات المتحدة تنود حملة صليبية ضد الاتحاد السوفيتي في أوروبا الغربية بهدف الترويج لنشر صواريخها فيها كسلاح رادع ضد صواريخ « اس اس ٢٠ » السوفيتية الموجهة للعوامس الأوروبية . وفي الوقت نفسه كانت تشر سخط دول أوروبا بحملتها الدونكشوتية على غرينادا . وكان هدير اساطيلها عند أبواب الخليج ، وسيل بمبوميتها لدولة لا يكاد ينقطع . كما كانت قوات الانتشار السريع ، تقوم بتدريباتها ومناوراتها سواء في مصر ، أو في أجزاء أخرى من الخارطة العربية . وذلك إضافة إلى سفنها وطائراتها الحربية التي كانت تنهك حرمة مياه واجواء ليبيا ، وحرمة مياه وسما أكثر من دولة عربية . ولواردنا حصر النشاطات الأمريكية الدبلوماسية في الحوض المتوسطي .

غير أن أمريكا اليوم تبدو وكأنها انكثت على نفسها ، وكثت عن مزاوله أي نشاط خارجي ، اللهم إلا النشاط الروتيني سواء كان دبلوماسياً أو سياسياً أو عسكرياً . وكما أسلفنا فإن السبب مفهوم ، وهو الانشغال بالانتخابات .

ولكن هنا يبرز سؤال : ما مصر

صبرا وشاتيلا.. المخيم الذي تحول معسكراً للأبطال

عرفات حجازي

وشاتيلا ، وكل المؤامرات التي نصبت لهم ! وعندما وقف العقيد ابو حبيب بنادي : قوات شهداء صبرا وشاتيلا : « استعد .. » سمعت صوت حركة سلاحهم ، وطفى رجس الصدى بين الجبال ، وارتسبت على وجهي انفسامة وأنا اذكر كيف ما زال بيغن وشابر وكل قادة اسرائيل يظنون بأنهم حققوا اهدافهم في تدمير البنية العسكرية لمنظمة التحرير ، وأنهم حققوا اهدافهم في تشريد الشعب الفلسطيني مرة أخرى ، وزجوه من جديد في معسكرات الاعتقالات ، أو معسكرات اللاجئين !

قال لي العقيد ابو حبيب قائد قوات شهداء صبرا وشاتيلا : ان تواتسه الان أصبحت تتمتع بأعلى كفاءة قتالية ، وان التدريبات الجديدة ، بالإضافة إلى الخبرات القتالية السابقة قد صقلت مقاتلين من طراز جديد سيكون لهم دورهم الحقيقي في حرب التحرير .

وقال ابو حبيب : ان هؤلاء المقاتلين يقومون يوميا بمناورة حية وهم كابل عتادهم وأمتعتهم ، ويقطعون مشياً على الأقدام حوالي ثلاثين كيلومتراً ، تستل قريبا إلى خمسين كيلومتراً ، حتى تصبح أية عملية على أرض فلسطين سهلة ومألوفة .. ومقاتلو معسكر شهداء صبرا وشاتيلا ، رغم أنهم يعيشون حياة عسكرية قاسية ، إلا أنهم يختلفون عن كل معسكر النيا .. اذ أنهم يعيشون حياة التدريب والمناورة إلى جانب نسايتهم وأطفالهم الذين يشاركونهم حياة المعسكر ، وحياة التدريب وحياة المناورة ، اذ ان أفراد العائلة جميعاً جنود يقومون بكل مهيات الجندى ، وجميعهم مقاتلون يؤدون كل واجبات المقاتلين .. وعندما كنت التقى أحد هؤلاء المقاتلين وأسأله فيما إذا كان يمكن أن تطول الاقامة في معسكرات التدريب ، وان تنتهي حياتهم إلى استخراج جواز سفر جديد أو بطاقة هوية باسم البلد المضيف ، كما حصل في معسكرات اللاجئين السابقة ، كانت الاجابة صارمة وحاسمة : « نحن نعيش في ذكرى الشهداء ، وتحت الراية ، وتحسن نسيك بالبندية ، ومن يعمش حياتنا لا يمكن أن يكون جواز سفر أو بطاقة هوية إلا العودة السريعة لمعركة التحرير » !!

وبعد ان اتحت لي الفرصة للمشاركة في أحد اجتماعات القادة والمقاتلين في القيادة العسكرية التي لوحتها شمس التدريب ، وديمقراطية الحوار والتفاهل واتخاذ القرارات ، غادرت معسكر شهداء صبرا وشاتيلا وكلي ثقة واطمئنان ، بشأن أرواح الشهداء لن تذهب هدراً ، وان قضية المقاتلين لا يمكن التأمر عليها وتصفيتها ، وان شعباً طيباً مثل هذه الحيوية والارادة يستحيل على كل القوى إبانتها وأخراجها من طريق الحياة !!

عندما خطط بيغن وشارون أولا إلى استخدام أحدث الأسلحة التدميرية الالكترونية لأخراج المقاومة الفلسطينية من لبنان ، ثم عندما قررا بعد ذلك القيام بأشيع مجازر التاريخ عنصبا تألوا بنسج الأطفال والنساء والعجزة والشيوخ في مخيم « صبرا » و « شاتيلا » كانوا يعتقدون أنهم في الأولى سيقضون على القوة العسكرية لمنظمة التحرير الفلسطينية وسيقضون في الثانية على الشعب الفلسطيني الذي سترعبه الجرائم البشعة فيفر في أصقاع الدنيا بعيداً عن أرضه المقتضية فلسطين !

واتحت لي قبل أيام فرصة زيارة أحد المعسكرات التسعة التي أقيمت للشعوب الفلسطينية ، التي خرجت من لبنان ، وظنوا أنهم حولوها إلى مخيمات أو معتقلات بعيداً عدة الوف الكيلومترات عن أرض الوطن المحتل ..

زرت معسكر « شهداء صبرا وشاتيلا » الذي أتاموه بين سلسلة من الجبال السوداء بعيداً عن أرض فلسطين ثلاثة آلاف كيلومتر .

ولكن كل ما في المعسكر كان يقول لنا أننا على أرض فلسطين .. وكل ما في المعسكر كان يقول لبينغ وشارون وكل زعماء اسرائيل ان البنية العسكرية لمنظمة التحرير الفلسطينية عادت اقوى مما كانت ، واردة المقاتلين الفلسطينيين ازدادت صلابه وضراوة ، والأطفال والنساء أخذوا يشيرون لبن السباع !

●● أولاً : كانت تحيط بالمعسكر الذي حمل ذكرى شهداء صبرا وشاتيلا ، كل عزائم الثوار والأبطال .. لقد تحولت الأراضي الصخرية الجرداء القاحلة التي لم يسبق ان عرفت الحياة ، إلى بساتين فيها الخضرة والماء ، فيها البناء والشوارع وكل مرافق الحياة .. ثم تأمت تلك الزنود التي لوحتها حرارة الجو الملهث بزراعة الفواكه والخضار التي عرفتها بيارات فلسطين ولم تعرفها من قبل أرض الوطن الموقتة الجديد .

●● ثانياً : أقيمت قريبا من المعسكر الذي يحمل اسم النخبة التي أرادوا بنسبها انتهاء الوجود الفلسطيني ، ابناء حديثة تنقسم أحدث الآلات التي أخذت في صنع السلاح الفلسطيني الجديد من مدافع مضادة للدبابات إلى تطوير صواريخ أرض - أرض التي تستطيع تحقيق الاصابة في الأهداف ..

●● ثالثاً : وامتدت في شروب وهشاد المناطق القريبة من اسم معسكر الشهداء ، طريق طويل تحول إلى مطار ، أخذت تنطلق منه اسراب سلاح الجو الفلسطيني الجديد الذي خلقته الازمة .. ولم تخفها المؤامرة ! ●● رابعاً : وقرباً من شاطئ البحر ، في المهجر الموقت الجديد ، تطل طوابير المقاتلين بلباسهم الأبيض وهم يتدربون على استعمال زوارقهم البحرية التي يعونها ليوم يثارون فيه من خروجهم ، ومن مجزرة صبرا

بحثاً عن النهضة في "عصر النهضة" امبراطورية عربية تبدأ من مؤسسة الجامعة



● سعد زغلول ● مصطفى كمال ● محمد عبيد ● الخديوي إسماعيل

المصريون وبقية شعوب الأنظار العربية بالمح والثناء لكبر خدماته وسيد تالجه . هذه الجامعة التي شيدت بناء على رغبة المقاتلين من أبناء الوطن المصري أمثال الزعيم الوطني مصطفى كامل الرافض اتفاق الأموال المطائلة التي جمعها الشعب لتتق على خلة تكريمية أقيمت له ، وفاء لوفقه الشرف من الاحتلال ، وبلائته الحصن في الدفاع عن أهل دنشواي ، قد هب لها فترسج المقاتلين المصلحين والفكرين لدعم الأرضية الفكرية والموسرة المصرية والحركة الإصلاحية .

ولهذا رأينا قادة الأمة يجمعون في منزل سعد زغلول وبؤرته ويقرون إنشاء هذه الجامعة الشعبية ، الحرة في ادارتها ، وفي تفكيرها وطريقه اختيار مناهجها وموضوعاتها ، فرفقوا إلى تحقيق ما يصبون اليه واستطاعوا أن يربوا الصعد الذي أصاب اللغة من محاربة وأعمال ، والعلم والمعرفة من كسمة ونشيق ، وأن يعودوا بمصر إلى لعب دورها الحضاري القديم لتصبح المنارة التي يهتدي بها الضال ، والقيس المضيء لكل صاحب علم ومعرفة ، والملمجا الأمي لكل حضارة وثقافة .

واليوم يبقى الأمل معقوداً على هذه النخبة الملتقة من رواد النهضة الفكرية والأجيال اللاحقة ليسطروا بأحرف من ذهب أفكاراً نيرة ومفاهيم صائبة ، هي بمثابة الحياة لنا وشعبنا العربي .

- الهوامش :
- ١ - الثقافة العربية ، العدد السادس ١٩٧١ ، ص - ٨٨ .
 - ٢ - لويس عوض ، تاريخ الفكر المصري الحديث ، ص - ٨٤ .
 - ٣ - الثقافة العربية ، العدد ٦ ، سنة ١٩٧١ ، ص - ٧٧ .
 - ٤ - عمر الدسوقي في الأدب الحديث الجزء الأول ، دار الفكر العربي سنة ١٩٦٤ ، ص - ٦٩ .
 - ٥ - الفكر العربي ، العدد ٣ ، كانون الأول سنة ١٩٨٢ ، ص - ٧١ .
 - ٦ - طه حسين ، مستقبل الثقافة في مصر ، ص - ٢٧٩ .
 - ٧ - الباس الزبيري ، تاريخ مصر في عصر الخديوي إسماعيل الجزء الأول ، سنة ١٩٦٤ ، ص - ٧٢ .
 - ٨ - عمر الدسوقي ، فن الأدب الحديث الجزء الأول ١٩٦٤ ، ص - ٧٢ .
 - ٩ - تاريخ الأدب العربي في العصر الحاضر ، د. إبراهيم علي أبو الخشب دار المعارف ، ص - ٧٦ .

الحلقة التالية
سوريا : صراع القُبُور
والفكر القومي

د. منذر معاليقي

حاجنا جميع النشقات من بكل وليس على حساب الحكومة ، هكذا اخذت المرأة تشق طريقها في تحمل المسؤولية ، وتزاحم الرجل في المهمل والكلفة . على أن اثر « دار الكتب » التي انشأها عام ١٨٧٠ لتتسبب مادة البحث والدراسة وتشجيع العلم والحث على المطالعة وتقديم كل الطرق المساعدة للكتاب والمؤلفين . « لا بل في الإلهية من دار العلم خصوصاً بعد أن جمع الكتب المبعثرة في أكثر من مكان ، وضم مكتبة الملاية أحمد تيمور الزوية ، ومكتبة شقيقه الأمير مصطفى فاضل الذي عرف بحبه لهواة جمع الكتب والتي قدرت بثلاثة آلاف كتاب (٨) . وبذلك أصبحت الدار نواة للمؤسسة العلمية الكبيرة التي تعدت البلاد ومركزاً ثرائياً ومرجعاً للدراس والبحث . هذه الأعمال العريقة غيرت من نظلمات الإنسان المصري ، ومن نظره ومخبره للحياة ، وجماعته ينسلي إلى حياة أرقى ، ومستقبل أفضل ، في ظل دولة عصرية شربوها المبادئ الإنسانية والأعراف النبيلة التي توافق عليها أحرار العالم ومناضلوه . وهكذا وبفضل هذه المؤسسات سطع فجر حياة جديدة ، طمست معظم الآثا والعتادات والممارسات القديمة والردية التي لا يحكمها عقل ولا يقبلها منطق .

العلم كالماء والهواء : الحاجة المصرية . لكن هذه الاجازات الضخمة التي تحققت على يد محمد علي واكتبت مع حفيده إسماعيل لم تكن مقبولة عند اصحاب العقول الضيقة : من أقطاع وكبار التجار والأعيان خاصة الذين لم يستسيغوا فكرة انتشار العلم ونوسيعه وتعميمه لغالبية الشعب ، لذلك راحوا يخلقون في وجهه الصعاب والشكوك ، حفاظاً على نيازهم الاجتماعي ونفوذهم الضيق . وهذا ما عبر عنه كرور عام ١٩٠٨ بعد تركه الأراضي المصرية بماء واحد ، بدعوتها إلى عدم تشجيع الإجراء بتقديم العلم بحجة النقص بالهظة التي تتطلبها ضرائب ثقيلة ، وكان هو نفسه ، قبل قليل ، مغرماً بالحالة النعيسة التي وصلتها البلاد خصوصاً بعد الاحتلال البريطاني عام ١٨٨٢ الذي أغرقها في جهل عميق ، وقد حث على أهية العلم وضرورة خلق جيل جديد . هذه النظرة الفرقية والضيقة إلى العلم ما لبثت أن انهارت أمام ضريات المصلحين التي حثت الباب واسعا لحلف طبقات وفئات الناس يرتدش من نسيه البعاض خاصة بعد مضيعة طه حسين الذوية والداعية إلى أن تكون العلم كالماء والهواء لا يصير منه أنسان ولا ينسج منه احد (٩) . إلا أن الأثر الواضح والجهود الكبير في تشييد الجامعة المصرية عام ١٩٠٩ أو عام ١٩٠٨ على حد قول البعض عقب مجزرة دنشواي الرهيبة التي ارتكها الإنكليز بحق المصريين ، لا يزال ينكره

وبلغ اهتمام الإمام محمد عبيد بها أن جعلها مركزاً فكرياً ومناوياً عليه نشر ثقافة دينية ومجتمعية ، ومرجعاً لحركة التجديد والابتعاد الاصلاحي الهائلة التي توحد الرؤى التربوية والمذاهب العقلية . فكانت ولا تزال من أولى دعائم نهضة جامعتي القاهرة والإسكندرية في دراسة الآداب والعلوم ، ومن أهم الصروح العلمية التي سخر منها على الدوام الجبهة من الكتاب والمؤلفين الذين تبوأ أسماؤهم الصدارة والريادة في النهضة الحديثة ، هذه النهضة التي وعدها عن حق الخديوي إسماعيل بإنشاء والتي أنشأ ، بناء على دراسة موضوعية ونظرة علمية أنها لا تقوم على عنصر الرجال ، بل ولا بد من اكمال هذا النقص واعطاء العنصر النسائي دوره في المسؤولية ، فعمد إلى إنشاء مدرسة السويونية للفتيات عام ١٨٧٣ (١٠) ، التي كان للتعليم منها

في ظروف النهضة يصبح أن نعيد للذاكرة بواكير المحاولات التي أرست بنظقات التطور . وقد كتب الدكتور منذر معاليقي من الجامعة اللبنانية في طرابلس هذه الدراسة للقبس . يستعيد فيها ملاح النهضة العلمية التي قادتها مصر منذ أوائل القرن الماضي ، وانتشرت في أقطار المشرق فيما بعد .

ترانا لا تزال على عتبات هذه النهضة نعالج طرقاً كثيرة لتفديتها وتوثيقها ، واتصال بذورها في التربة اللامائية . وعندك كل منعطف حضاري نستعيد الاسئلة الأساسية كأننا نبدأ من جديد .

محاولة لبناء الإنسان « ان تاريخ جديد على بلش هو سلسلة منسلة الحفلات من الأعمال المصرية الباهرة والامجاد العسكرية والإصلاحات الاقتصادية والصحية .. التي حظيت باعجاب الناس من الشرق والغرب ، وضمت اسس الدولة المصرية القوية المستقلة عن الدول الكبرى . وما تقرير متصل انكلترا في سوريا ، الذي يشير فيه إلى الخطر الكبير المهدد لصالح انكلترا في منطقة سورية ، الا رصمة عار في جبين بريطانيا ، ونسك بفضل سياسة محمد علي الحكيم التي لم تقهرها بريطانيا من قبل (١) . هذه النهضة الناشئة لم يعبأ اهتمامها بالنسبة المادية والتكنولوجيا ولا سيما الانفرادي العسكرية ، وعدم تفتحها إلى بناء الإنسان وتربيته (٢) نظراً للجهة الاستعمارية الشرسة التي كانت نسك المؤامرات وتثير الاضطرابات والفتن بهدف ضابقتها واضعاعها داخليا .

ولو توقفتا عند هذا محمد علي الرافض بقوة كل الفروض الأجنبية مهما كان وضعه الاقتصادي سيئاً ، حفاظاً على حرية عمله وحرصاً على سيادة بلاده كبيل الطهلاوي الذي هدف ذات يوم : فليكن وطننا مكان سعدنا المشتركة الذي نبينه بالحرية والفكر والصنيع (٣) ، لاستطعنا بكل تأكيد أن نغفر له هذا النقص الترسوي والفكري ، ونفعله الكبير أنه عبد الطريق للقاديين من بعده الذين سيسدون هذه الفتنة ويكاملون ببيان هذا العمل الطويل .

صحيح ان لمجد على أثرنا بينا في تاريخ نهضة مصر الحديثة ، لكن الذي لا ريب فيه ، أن الدور الحضاري الكبير الذي عرّفه مصر ، ولا تزال الآن ، يسود إلى حكم الخديوي إسماعيل باشا الذي بعد عصره ، بالرغم من بذله واسرائه ونوبط مصر في الازمة الاقتصادية التي فاقته البلاد إلى نقل أوروبا في أوضاعها الداخلية ، من أبهى المصور التي أبلغت فيها النهضة الأدبية وأورقت وشرت بفساطية فكان « عهد الباب الذي تلف منه الأدب إلى رياضته الفناء في عصرنا الحاضر » (٤) .

إقبس تنشر على حلقات أول كتاب أكاديمي موسع يصدر عن :

الحرب العراقية-اليرانية



لطور بول (من جامعة أكستر) ... وقد نشر الكتاب بالتعاون مع جامعة البصرة .
وناقش الكتاب الذي يقع في ١٤٤ صفحة الإبعاد التاريخية والاقتصادية والسياسية للحرب العراقية الإيرانية التي تدور رحاها منذ ما يقارب الأربعين سنوات ، وحصلت مئات الآلاف من النسخات ، والخصت أضرارا بالغة في اقتصادات المنطقة وشوارعها الحيوية كما يستعرض مواقف الحكومات العربية والدول الكبرى تجاه الحرب ، والتأثيرات التي سبغت عليها على الصعيد المحلي والعالمي وإمكانية التوصل إلى حل سلمي بينها .

« الحرب العراقية الإيرانية » ... كتاب صدر هذا الشهر عن مركز دراسات الخليج العربي في جامعة أكستر بإشراف البروفيسور م. س. الزهرى ، مدير المركز وشريك في تحريره مجموعة من الباحثين المختصين منهم : بيسمير (النكت في معهد الشؤون الخارجية الإقليمي) وبسمير (استاذ علوم سياسية) وفيتي صوف (دكتوراه في دراسات الشرق الأوسط) وديفيد أونغ (من كبار المسؤولين في الخارجية الأمريكية) وجون تومبسون (صحفي) وباسيل البستاني (استاذ جامعي) وجون بريك انطوني (عضو المجلس الوطني للامم المتحدة الأمريكية في واشنطن) وغلسون

سينظر الى هذه المساعدات باعتبارها عملا عدائيا ضده .

وبالإضافة الى ذلك فإن الاتحاد السوفيتي لديه حساباته المحلية الخاصة .. فمصالحة ، على سبيل المثال ، تقضي بعدم التورط بشكل موسع في أحداث تجري خارج حدوده .. وإذا أخذنا قضية الصراع على السلطة في الداخل والتابع على حدود الاتحاد السوفيتي مع أوروبا وآسيا ، فإن الأحداث تشير إلى أن موسكو لن تسمح للأحداث التي تجري بين أصدقائها بالوصول إلى الحد الذي يضرها للتدخل بالنيابة عنهم .

وهناك كايح آخر للتدخل السوفيتي في الحرب هو : طبيعة وجذور الثورة الإيرانية ، فالعديد من المسؤولين في الكرملين يتساقطون حول الحكمة من التدخل لدعم نظام في طهران ليس شيوعيا ولا اشتراكيا ، ولا يخطر ببالهم أن يكون هذا أو ذاك ، كما لا يحتل بتشكيله الحالي ، بأن يقف موقفا متسامحا تجاهه .

والرغم من أن أهمية إيران الجيوستراتيجية بالنسبة للاتحاد السوفيتي تجعل من هذه الدولة محط اهتمام السوفيت .. فإن الذين يطالبون بعدم التدخل يبنون مواقفهم على هذه الحجة أيضا ، فهم يقولون : أن الحكومة الإيرانية تستطيع إشاعة عدم الاستقرار داخل الاتحاد السوفيتي نفسه في جمهوريات آسيا الوسطى ، لأن مواقفها الإسلامية تجعلها أقرب إلى المشرق من مشاعر المسلمين السوفيت .. وفي غياب القاعدة الشعبية المؤيدة للسوفيت في إيران ، ينبغي ألا ننسى أن تدخل السوفيت في إيران سيقطع به الضرر في الداخل بشكل يتعدى المكاسب الاستراتيجية التي سيحققها من وراء التدخل .

واحتالات تدخل السوفيت في العراق ضئيلة جدا .. فموسكو لا تمتلك قاعدة سياسية مضمونة فيه .. ليس على مستوى السياسيين في الحكم ، فقط ، وإنما على مستوى القاعدة الشعبية .

وبالإضافة إلى ذلك ، فإن الدول الخليجية لن تتمكن من الاستقرار في تمويل الجهود العسكرية العراقية ، كما كان عليه الحال خلال الستين الأوليين من الحرب .. فالغزو الإسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ أدى إلى مطالبة سوريا ، ولبنان والفلسطينيين ، لدول الخليج بمساعدات كبيرة من دول الخليج ، في وقت كانت السوق النفطية تعاني فيه من التناقص ، وبالإضافة إلى ذلك فإنه إذا نجحت سوريا في الحصول على مساعدات كبيرة جدا من السعودية في مقابل استقبال جزء من القيادة الفلسطينية في أراضيها فإن ذلك سيؤثر على التوازن الإقليمي بين سوريا والعراق .. أما السعودية ، والكويت ، والامارات ، وقطر التي ضمت حتى الآن ما يزيد عن ٢٥ مليار دولار لدعم الجهود الحربية العراقية ، فإنها قد تساهم بمبلغ مائل بمقابل التوصل إلى تسوية للحرب تحقق هدفا : أولاها انتهاء خطر الغارات الإيرانية على منشآت النفط ، وثانيها انتهاء محاولات إيران تصدير الثورة إلى الخارج .

وهناك ما يدعو إلى الاعتقاد أن العراق سيكون بحاجة إلى مساعدات مهمة من الغرب لكي يدافع عن نفسه ضد إيران .. ولكي يفعل العراق ذلك ، فإنه سيكون من الغريب أن يلجأ إلى اتفاقية الصداقة والتعاون التي وقعتها مع الاتحاد السوفيتي عام ١٩٧٢ ، صحيح أن الاتفاقية وضعت في الثلاثية ، منذ أن قام الطرفان باتهاك أحد أبرز بنودها ، ذلك البند الخاص بإجراء مشاورات قبل القيام بعمل عسكري في الخارج ، فقد غزا السوفيت أفغانستان دون التشاور مع الحكومة العراقية ، ودخل العراق الحرب ضد إيران دون التشاور مع السوفيت .

ومن غير المحتمل أن يلقى العراق مساعدات مباشرة من الولايات المتحدة ، فعلى النقيض من طهران ، يمتلك العراق علاقات أكبر ، وأكثر تنوعا مع الاتحاد السوفيتي الذي يعتبر شغل إدارة الرئيس ريفين الشاغل .. ومهما حاول العراق تغيير صورته في أذهان الرأي العام وصناع القرار في الولايات المتحدة ، فإن أثره السابق بمعاودة السياسة الأمريكية سيطر على أذهان المسؤولين .

وهناك سوابق تخلت فيها الدول العربية عن تحالفاتها الوثيقة مع هذا المعسكر أو ذاك من بينها سابقة مصر مع السوفيت ، كما أن هناك سوابق أمريكية حول التعامل مع الدول التي تقطع علاقاتها مع الاتحاد السوفيتي .. فالجبهة السورية الأمريكية فسرت أقليليا ودوليا بأنها حتمية بعد اتجاه سوريا إلى الاتحاد السوفيتي .. وفي عام ١٩٧٢ قطعت مصر علاقاتها مع الاتحاد السوفيتي بشكل مفاجيء ، كإشارة لانحائها نحو الولايات المتحدة .. والدرس الذي نستفيده من هذين المثالين في التفورات المفاجئة في التحالفات بأنه إذا وجد العراق نفسه بحاجة إلى مساعدات من الغرب ، في المستقبل القريب ، فإنه قد يجد نفسه مضطرا لاتجاه إلى دول أوربية كفرنسا ، بينما السعودية أو دولة خليجية أخرى تسدد الفواتير .

فشلت إيران عسكريا .. فلجأت للحصار الاقتصادي

٦ مراحل

قطعتها الحرب

وصلت بعدها

الحل الطريق

المسدود

العمل الخارجي في هذا المجال قد يكون تركيا أو مصر .. فتركيا هي أقوى دولة إسلامية في الشرق الأوسط ، وهي عضو في حلف شمال الأطلسي ، وجارة لطرفي النزاع في المنطقة ، وهي تعارض الغزو الإيراني للعراق وقد تعارضت إذا تعرض أمنها الوطني ومصلحتها للخطر .. أما مصر فإنها مازالت تعتبر أقوى دولة عربية ، وهي تعارض إيران حيلة وتفصيلا .. وقد عززت احتمالات العراق لمواجهة إيران .

المساعدات الخارجية

طوال فترة الحرب كانت إيران تتلقى مساعدات خارجية تفوق المساعدات التي يتلقاها العراق .. أما الآن فإن الذين يدعون سكانا من العراق .. فإنها لم تتمكن حتى الآن من ترجمة هذه الميزات لصالحها على ساحة المعارك .. وفي أوائل عام ١٩٨٢ أغلقت سوريا حدودها مع العراق .. وبقيت مفاذ العراق عبر الأردن وتركيا والكويت والسعودية مفتوحة .. وهكذا فإن إيران ، نظريا ، تعتمد على الخلق الاقتصادي لتحقيق أهدافها في العراق ، لا على التوغل العسكري في أراضيها .

وإذا كان الانتصار الكاسح لأي طرف في الحرب بفرده ، يبدو بعيد الاحتمال فإن

هل تدير موسكو

ظهرها المعاهدة

الصداقة مع العراق

وتتحرك لإنقاذ إيران؟

وتتلك إيران حدودا برية ، ومائية متنازع عليها مع العراق وحدود انشور مع شيبان شيبه الجزيرة العربية بأكلها من وسط العرب إلى باكستان .. كما أن إطلالة إيران على مضيق هرمز تعطيلها أهمية استراتيجية تفوق أهمية العراق .. وهكذا فإنه بالنسبة لتطبيق قانون البحار على الممرات المائية الدولية تبدو سياسة إيران في الاكتر اعتبارا في المؤتمرات الإقليمية والعالمية .

وبالنسبة للبحرين والشارقة ورأس الخيمة تبدو قضية سياسة التحرير الوحدوية الإيرانية قضية خطيرة جدا .. وسائلة الحدود البحرية بين إيران ودول مجلس التعاون الخليجي بشكل عام ، أما تعاني من شلل قانوني أو أنها تعتبر غير مرضية من جانب طرف أو أكثر من الأطراف المعنية .. يضاف إلى ذلك أن الاعتبارات الديمغرافية وأرضياتها بالأسفل الداخلي تأتي في مقدمة المخاوف التي أثارها الحرب العراقية الإيرانية في المنطقة بأسرها . وبالرغم من المخاوف من محاولات إيران تصدير الثورة إلى القسم الجنوبي من الخليج .. فإن تصرفات إيران خلال الستينيتين اللتين اعتبستا الاطاحة بالشاه كانت مجرد كلام .

ولعل الانصاف يقضي أن ننكر أن جنرالات الخميني حاولوا إثارة الفتن في البحرين والكويت والامارات .. وفي كل حالة من هذه الحالات حاول رؤوس الفتنة المطالبة بأحداث تغييرات في الاطلة السياسية والاجتماعية في الدولة لتعزيز أوضاعهم .. ولكن آیا من

أدى مناقشة النتائج الإقليمية والعالمية للحرب العراقية الإيرانية ، لا يستطيع الواحد منا إلا أن يتذكر قول جون ديوي « النكبات يرى مثلث الاشكال .. في قطعة المخسر » . وهكذا ، فإن المختصين ينظرون إلى الحرب العراقية من زوايا مختلفة . وعلى سبيل المثال فإن خبراء الدفاع والأمن الذين يولون اهتماما كبيرا لميزان القوى في المنطقة لم يتفكروا من تحديد حقيقة الطبيعة العسكرية للنزاع .. وذلك لأن آیا من الطرفين المتصارعين لم يتمكن من إلحاق هزيمة ساحقة بالطرف الآخر حتى الآن . وهناك آخرون يحاولون التقليل من أهمية المواجهة العسكرية بين البلدين ، وينظرون إلى النزاع من حيث كونه صورة من الخلاف المذهبي بين العراق وإيران .. وطرف ثالث يعرب عن خوفه من ازدياد تورط الدول الكبرى في النزاع .

وهذا الخلاف في النظرة جعل النتائج الإقليمية والعالمية للنزاع تتسم بالتعقيد .. وتصبح هذه النظرة ، عادة ، أكثر تعقيدا وسط القوضى التي تراقق الحروب التي ما زالت رحاها تدور دون أن تصل إلى نتيجة . ولذلك فإن أي متتبع للحرب سيجد نفسه وسط عتد لا حصر له من العناصر التي لها علاقة غامضة بالموضوع .. وفي الوقت الذي تبدو فيه هذه العوامل أحيانا غامضة ولا يمكن الفصل بينها .. فالتنازع تستطيع أن تتوصل إلى تقييم واضح للحرب إذا رصدنا ردود الفعل عليها من جانب الأطراف الخارجية .

تطور الحرب

التصورات حول الحرب مرث حتى الآن بما لا يقل عن ستة مراحل ، أولها : الاعتقاد الذي كان سائدا لدى دول الخليج العربية بأن الحرب ستشمل ، عاجلا أو آجلا ، كل الأطراف في المنطقة .. وكان هذا الاعتقاد هو الباعث وراء « تحرك الأمر الواقع » الذي قامت به هذه الدول للوقوف إلى جانب العراق في الحرب .. وعلى سبيل المثال فإن السعودية والامارات وعمان أعربت عن استعدادها لتقديم الدعم المالي واللوجستي للعراق بعد نشوب الحرب بآيام قليلة .

ودخلت التصورات بعد ذلك مرحلة جديدة . انركت دول الخليج فيها أنها تستطيع أن تظل يئنا عن الإبعاد العسكرية الحقيقية للنزاع ، وتترك طرفي النزاع يستمران في الحرب وكان السبب الرئيسي من وراء ذلك هو تدخل الدول الغربية دبلوماسيا في الأيام الأولى للحرب ، ذلك التدخل الذي أدى تخلي العراق عن أهدافه السابقة برفع السيطرة الإيرانية عن ثلاث جزر عربية عند مدخل الخليج .. وطوال الأشهر الأربعة عشرة الأولى من الحرب ، ظل التقل البحري عبر مضيق هرمز الاستراتيجي في مكانه عن أي تهديد .. وأدى اتمام الولايات المتحدة على إرسال طائرات الأواكس للسعودية على تعزيز قدرات الدفاعية ، وإمكانات المسح الجوي لقسم كبير من ساحل الخليج الجنوبي ، ووصول الدول الأجنبية إلى نفط الخليج ، واستمرار الدول الخليجية غير المشاركة في المعارك بالانتاج والتصدير .

وفي ديسمبر ١٩٨١ دخلت الحرب مرحلتها الثالثة بعد محاولة الانقلاب التي حدثت في البحرين ، تلك المحاولة التي سلطت الأضواء أكثر من أي وقت مضى ، على النتائج العريضة للحرب .. وكانت الحرب تعتبر ، حتى ذلك الحين ، مواجهة بين العراق وإيران .. وسرعان ما اتضح أنها تحول بدور مواجهات فتوية تهدد استقرار المنطقة .

وبدأت المرحلة الرابعة من الحرب عندما انتهت بعض الدول العربية المتطرفة (سوريا وليبيا واليمن الجنوبي) بتقديم مختلف أنواع الدعم السياسي والعسكري لإيران .. واتخذت إسرائيل وكموريا الشمالية الموقف نفسه .. وقد رأى بعض خبراء الاستراتيجية أن المرحلة الثالثة من الحرب التي حملت في طياتها نذر النزاع الفتوي أمت إلى حدوث تألف يضم الدول المتطرفة .. تدعاه إسرائيل وكموريا الشمالية ، في مواجهة تألف يضم الدول المعتدلة والمحافظة الذي يدعم العراق الذي كان يعتبر دولة متطرفة .. ويشعر بعض المراقبين بالحيرة وهم يرون هذا الخليط العجيب من أنصار إيران في الحرب لا يدعم إيران لانه دولة متطرفة .. وإنما نكايته بالعراق فقط .. وهذا الأمر جعل دور الاتحاد السوفيتي ، أقليليا ، يختطف عن أي دور سابق له .

والمرحلة الخامسة بدأت في يوليو ١٩٨٢ بالغزو الإيراني للعراق ، فقد كان هدف إيران من وراء هذا الغزو هو : الحصول على موقع أفضل في مفاوضات التسوية التي لا بد ستأتي .. ولكن العراق نجح في دحر القوات الإيرانية .. وبعد فشل إيران في هجومها بدأت مرحلة سادسة وصلت فيها الحرب إلى الطريق المسدود ، دبلوماسيا وعسكريا ، ولا يبدو أن هذا الوضع له نهاية .

اعتبارات استراتيجية

من بين النتائج التي كشفت عنها الحرب حتى الآن : أن المشرق ، من القاصيين العنقراضية والسياسية ، أقل أهمية للدول الغربية والاتحاد السوفيتي ، ودول الخليج من إيران . ويرى بعض المراقبين أن طموح العراق أن يلعب دور القوة الإقليمية في المنطقة تقف أمامه عدة عوائق من بينها أن طول ساحل العراق على الخليج لا يزيد عن ٥٠ ميلا مغطيه أراض سبخة يبدو التحرك فيها صعبا وحقوق السيادة على بعضها موضع نزاع .

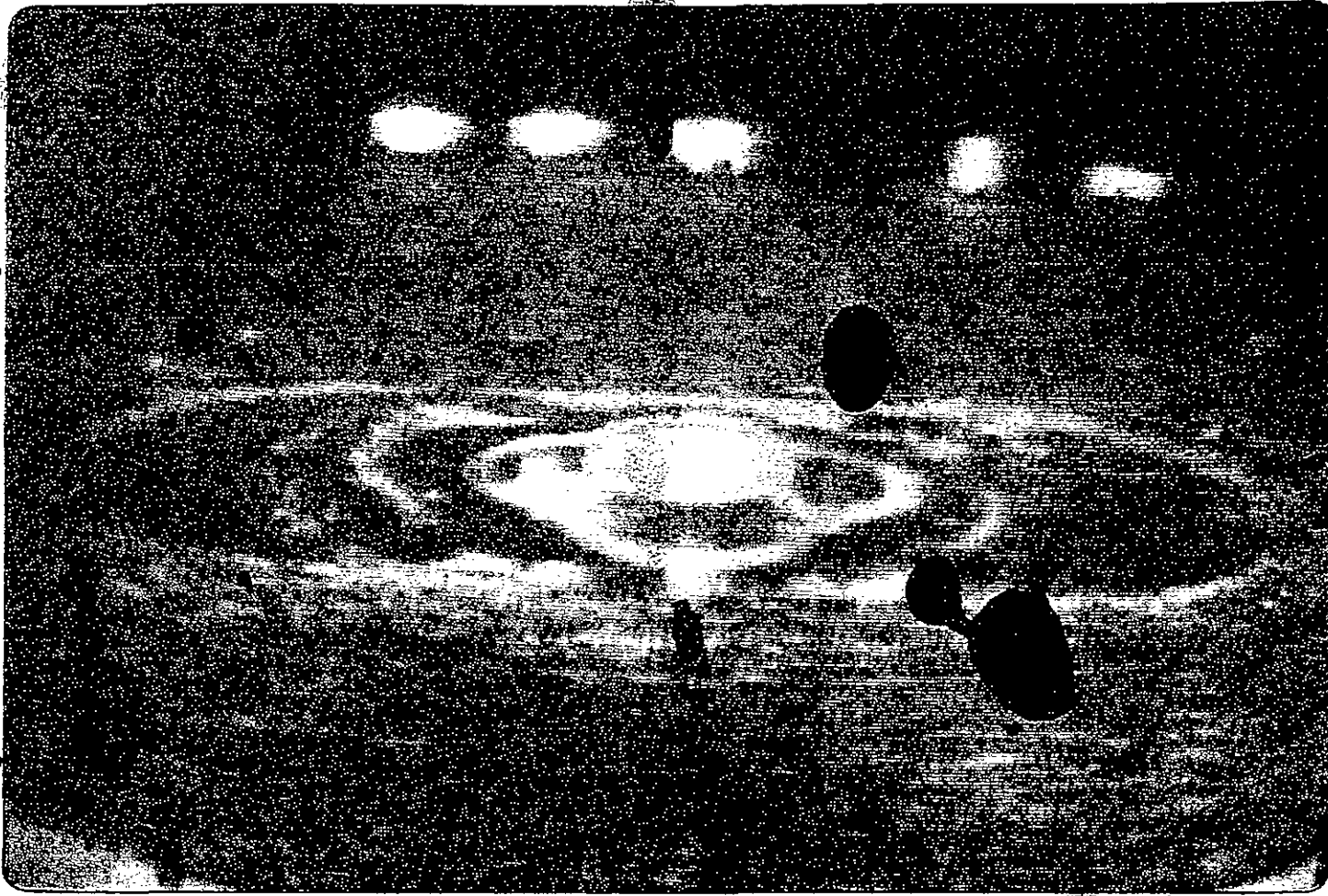


● مياه الخليج .. أصبحت غير آمنة .. بعد الحرب

الحلقة المقبلة :

أمن الخليج ومشكلة الأقليات

تكنولوجيا عصر الفضاء في ختام متلافي للدورة الأولمبية انظمت الشعلة الأولمبية وميض الأضواء والألعاب النارية أضواء الاستاد



لوس أنجلوس - إقيس من محمود معروف :

بفضل اختراع جيب الجيبات من قنات وقنيات .

موسيس بالطربوش المغربي

كانت هناك أكثر من بدعة أو شيء آخر ، وقد حصلت عليه من أحد أعضاء اللجنة الرياضية المغربية . ومع دخول الرياضيين إلى أرض اللعب كان بعضهم يحمل لوحات كتب عليها « نحن نحبك يا لوس أنجلوس » « نحن نشكر الشعب الأمريكي » « نحن ندعوا للسلام في العالم » .

عزف المسلمين

الأفريقي والكوري

بعد ذلك تم عزف السلام الوطني الأمريكي ، تلاه عزف السلام الوطني لكوريا باعتبار أن مدينة سيول الكورية ستستضيف دورة الألعاب الأولمبية عام ١٩٨٨ . وعلى شاشة الفيديو الرئيسية الموجودة داخل الاستاد كتبت عبارة « العالم بجمعكم » . وقد كتبت هذه العبارة بخمس عشرة لغة مختلفة من بينها اللغة العربية . ومع ذلك فقد تم عزف السلام الوطني الأمريكي في زمن قياسي أولي قدره ساعتان وتسع دقائق و ٢١ ثانية .

لكن الأمريكيين حصلوا على الميداليات الثلاث الأخرى التي جرى التمسك بها عليها في اليوم الخامس عشر من الدورة . وما رفع عدد الميداليات التي حصلت عليها الدولة المضيفة للدورة إلى رقم قياسي هو ٨٢ ميدالية ذهبية . وكانت الولايات المتحدة قد حققت الرقم السابق وهو ٨٠ ميدالية ذهبية في دورة سانت لوييس عام ١٩٠٤ . وهو عدد الميداليات الذهبية نفسها التي حصل عليها الاتحاد السوفيتي عام ١٩٨٠ .

أما رومانيا وهي الدولة الشيوعية الوحيدة من الكتلة الشرقية التي اشتركت في الدورة فقد جاءت في المركز الثاني برصيد ٢٠ ميدالية ذهبية و ١٧ ميدالية فضية و ١٥ ميدالية برونزية .

وقد أضاف الأمريكي غريغ فوغاتيس الميدالية الذهبية في التزلج من المنحدر من سفلة القوس التي كانت ضمن مسابقة القوس التي أقيمت في دورة ألبانيا .

وقد أضاف الأمريكي غريغ فوغاتيس الميدالية الذهبية في التزلج من المنحدر من سفلة القوس التي كانت ضمن مسابقة القوس التي أقيمت في دورة ألبانيا .

وقد أضاف الأمريكي غريغ فوغاتيس الميدالية الذهبية في التزلج من المنحدر من سفلة القوس التي كانت ضمن مسابقة القوس التي أقيمت في دورة ألبانيا .

وقد أضاف الأمريكي غريغ فوغاتيس الميدالية الذهبية في التزلج من المنحدر من سفلة القوس التي كانت ضمن مسابقة القوس التي أقيمت في دورة ألبانيا .

وقد أضاف الأمريكي غريغ فوغاتيس الميدالية الذهبية في التزلج من المنحدر من سفلة القوس التي كانت ضمن مسابقة القوس التي أقيمت في دورة ألبانيا .

وقد أضاف الأمريكي غريغ فوغاتيس الميدالية الذهبية في التزلج من المنحدر من سفلة القوس التي كانت ضمن مسابقة القوس التي أقيمت في دورة ألبانيا .

وقد أضاف الأمريكي غريغ فوغاتيس الميدالية الذهبية في التزلج من المنحدر من سفلة القوس التي كانت ضمن مسابقة القوس التي أقيمت في دورة ألبانيا .

حيث تم تسليم علم الدورة الأولمبية إلى

بده سيول .

الكوريون لقنوا الانظار

وأوبيرت يودع الرياضيين

القائد عزف الموسيقى قبلت فرقة الموسيقى الكورية الشعبية عرضا رائعا لفرقة شعبية شهيرة واستخدمت فيها الراوح الشهيرة في جنوب شرقي آسيا ، بعد ذلك قدمت فرقة مسرح هارلم الأفريقية رقصه بالله في أخرج جورج بالاشام خرج بالباله الشهير . تحدث بعد ذلك بتر أوبيرت رئيس اللجنة الأولمبية الدولية ، ومع ذلك فقد تم عزف السلام الوطني الأمريكي في زمن قياسي أولي قدره ساعتان وتسع دقائق و ٢١ ثانية .

لكن الأمريكيين حصلوا على الميداليات الثلاث الأخرى التي جرى التمسك بها عليها في اليوم الخامس عشر من الدورة . وما رفع عدد الميداليات التي حصلت عليها الدولة المضيفة للدورة إلى رقم قياسي هو ٨٢ ميدالية ذهبية . وكانت الولايات المتحدة قد حققت الرقم السابق وهو ٨٠ ميدالية ذهبية في دورة سانت لوييس عام ١٩٠٤ . وهو عدد الميداليات الذهبية نفسها التي حصل عليها الاتحاد السوفيتي عام ١٩٨٠ .

أما رومانيا وهي الدولة الشيوعية الوحيدة من الكتلة الشرقية التي اشتركت في الدورة فقد جاءت في المركز الثاني برصيد ٢٠ ميدالية ذهبية و ١٧ ميدالية فضية و ١٥ ميدالية برونزية .

وقد أضاف الأمريكي غريغ فوغاتيس الميدالية الذهبية في التزلج من المنحدر من سفلة القوس التي كانت ضمن مسابقة القوس التي أقيمت في دورة ألبانيا .

وقد أضاف الأمريكي غريغ فوغاتيس الميدالية الذهبية في التزلج من المنحدر من سفلة القوس التي كانت ضمن مسابقة القوس التي أقيمت في دورة ألبانيا .

وقد أضاف الأمريكي غريغ فوغاتيس الميدالية الذهبية في التزلج من المنحدر من سفلة القوس التي كانت ضمن مسابقة القوس التي أقيمت في دورة ألبانيا .

وقد أضاف الأمريكي غريغ فوغاتيس الميدالية الذهبية في التزلج من المنحدر من سفلة القوس التي كانت ضمن مسابقة القوس التي أقيمت في دورة ألبانيا .

وقد أضاف الأمريكي غريغ فوغاتيس الميدالية الذهبية في التزلج من المنحدر من سفلة القوس التي كانت ضمن مسابقة القوس التي أقيمت في دورة ألبانيا .

وقد أضاف الأمريكي غريغ فوغاتيس الميدالية الذهبية في التزلج من المنحدر من سفلة القوس التي كانت ضمن مسابقة القوس التي أقيمت في دورة ألبانيا .

وقد أضاف الأمريكي غريغ فوغاتيس الميدالية الذهبية في التزلج من المنحدر من سفلة القوس التي كانت ضمن مسابقة القوس التي أقيمت في دورة ألبانيا .

وقد أضاف الأمريكي غريغ فوغاتيس الميدالية الذهبية في التزلج من المنحدر من سفلة القوس التي كانت ضمن مسابقة القوس التي أقيمت في دورة ألبانيا .

وقد أضاف الأمريكي غريغ فوغاتيس الميدالية الذهبية في التزلج من المنحدر من سفلة القوس التي كانت ضمن مسابقة القوس التي أقيمت في دورة ألبانيا .

وقد أضاف الأمريكي غريغ فوغاتيس الميدالية الذهبية في التزلج من المنحدر من سفلة القوس التي كانت ضمن مسابقة القوس التي أقيمت في دورة ألبانيا .

الطبق الطائر ورجل الفضاء وعروض المسرح أمتع الفقاعات

ختام موسيقي رائع وسط عنقا ووداع رياضي للدورة

عمدة سيول على علم العلم الأولمبي من سميرارتي

ديلي ثوميسون على قميصه : موعنا في سيول

جانب العروض الأخرى التي قدمت

في الحفل : ظهرت لوحة البارون

بي دي كورنات صاحب فكرة أحياء

الألعاب الأولمبية الجديدة على الشاشة

التي تلتها على أنغام الموسيقى الثالثة

.. وكان الرياضيون يهتفون بلحظات

الوداع وظلم الاستاد وكان الجيب

ينجهرن بالتظارم للشعلة التي تعلو

التي الضم لكوسيوم .. ولم

يبق مضيا سوى الشعلة والطائرات

التي القويين وكانت تعطي حلا أكثر

من رائعة .. وفي وسط المسرح الموجود

على أرض الاستاد بنت الحفلات

التي لم تكن برفعة أحد وفي ان الجبابر

التي الضم لكوسيوم .. ولم

يبق مضيا سوى الشعلة والطائرات

التي القويين وكانت تعطي حلا أكثر

من رائعة .. وفي وسط المسرح الموجود

على أرض الاستاد بنت الحفلات

التي لم تكن برفعة أحد وفي ان الجبابر

التي الضم لكوسيوم .. ولم

يبق مضيا سوى الشعلة والطائرات

التي القويين وكانت تعطي حلا أكثر

من رائعة .. وفي وسط المسرح الموجود

على أرض الاستاد بنت الحفلات

التي لم تكن برفعة أحد وفي ان الجبابر

التي الضم لكوسيوم .. ولم

يبق مضيا سوى الشعلة والطائرات

التي القويين وكانت تعطي حلا أكثر

من رائعة .. وفي وسط المسرح الموجود

على أرض الاستاد بنت الحفلات

التي لم تكن برفعة أحد وفي ان الجبابر

التي الضم لكوسيوم .. ولم

يبق مضيا سوى الشعلة والطائرات

التي القويين وكانت تعطي حلا أكثر

من رائعة .. وفي وسط المسرح الموجود

على أرض الاستاد بنت الحفلات

التي لم تكن برفعة أحد وفي ان الجبابر

التي الضم لكوسيوم .. ولم

يبق مضيا سوى الشعلة والطائرات

التي القويين وكانت تعطي حلا أكثر

من رائعة .. وفي وسط المسرح الموجود

على أرض الاستاد بنت الحفلات

التي لم تكن برفعة أحد وفي ان الجبابر

التي الضم لكوسيوم .. ولم

يبق مضيا سوى الشعلة والطائرات

التي القويين وكانت تعطي حلا أكثر

من رائعة .. وفي وسط المسرح الموجود

أميركا تحطو الرقما الأولمبي في الذهب وتحصد ٨٣ ميدالية

الصين تحرز ذهبيات للمرة الأولى بالأولمبياد

رومانيا تحتل المركز الثاني وألمانيا الثالثة

وفي ١٠ نائحات مسابقات اليوم الفروسية الأولمبية

وحصل زبيله الأمريكي كونسراد هوفست على الميدالية الذهبية ، والموسوية هيد على الميدالية البرونزية .

وفازت الأمريكية ريسي رويجر بالذهبية الذهبية في مسابقة السباحة ، وحصلت كارولين والاند على الميدالية الذهبية ، وفيابايتي بيوكو مونووشي على الميدالية البرونزية .

وحصل زبيله الأمريكي كونسراد هوفست على الميدالية الذهبية ، والموسوية هيد على الميدالية البرونزية .

وفازت الأمريكية ريسي رويجر بالذهبية الذهبية في مسابقة السباحة ، وحصلت كارولين والاند على الميدالية الذهبية ، وفيابايتي بيوكو مونووشي على الميدالية البرونزية .

وحصل زبيله الأمريكي كونسراد هوفست على الميدالية الذهبية ، والموسوية هيد على الميدالية البرونزية .

وفازت الأمريكية ريسي رويجر بالذهبية الذهبية في مسابقة السباحة ، وحصلت كارولين والاند على الميدالية الذهبية ، وفيابايتي بيوكو مونووشي على الميدالية البرونزية .

وحصل زبيله الأمريكي كونسراد هوفست على الميدالية الذهبية ، والموسوية هيد على الميدالية البرونزية .

وفازت الأمريكية ريسي رويجر بالذهبية الذهبية في مسابقة السباحة ، وحصلت كارولين والاند على الميدالية الذهبية ، وفيابايتي بيوكو مونووشي على الميدالية البرونزية .

وحصل زبيله الأمريكي كونسراد هوفست على الميدالية الذهبية ، والموسوية هيد على الميدالية البرونزية .

وفازت الأمريكية ريسي رويجر بالذهبية الذهبية في مسابقة السباحة ، وحصلت كارولين والاند على الميدالية الذهبية ، وفيابايتي بيوكو مونووشي على الميدالية البرونزية .

وحصل زبيله الأمريكي كونسراد هوفست على الميدالية الذهبية ، والموسوية هيد على الميدالية البرونزية .

وفازت الأمريكية ريسي رويجر بالذهبية الذهبية في مسابقة السباحة ، وحصلت كارولين والاند على الميدالية الذهبية ، وفيابايتي بيوكو مونووشي على الميدالية البرونزية .

وحصل زبيله الأمريكي كونسراد هوفست على الميدالية الذهبية ، والموسوية هيد على الميدالية البرونزية .

غوزاليس أسهل ملاكم بالدورة الأولمبية

وسبق أن فاز بها ملاكمون

عظيماء مثل الإيطالي نينو بيغونيوني

والكوبي فويغول سيفينسون . ولوحظ

غوزاليس رفع العلمين الأمريكي

والكوبي بعد تسلمه ذهبية وزن

دون الذهبية بفوزه بالأسناد على

الإيطالي سلفاتورى نوبيسو الذي كسر

أصبع يده . وخلال الدورة فاز

غوزاليس على الكوري العنيف كيم

كونغ سون والفرنسي ويليام بوغارتا

والبريطاني جون يون .

ويبلغ غوزاليس العشرين من العمر

ولم يكن يعتقد أنه سيحصل على

الذهبية التي تحمل اسم ملاكم بريطاني

فاز بأحد ميداليات أولمبياد برلين

١٩٣٦ .

وسبق أن فاز بها ملاكمون

عظيماء مثل الإيطالي نينو بيغونيوني

والكوبي فويغول سيفينسون . ولوحظ

غوزاليس رفع العلمين الأمريكي

والكوبي بعد تسلمه ذهبية وزن

دون الذهبية بفوزه بالأسناد على

الإيطالي سلفاتورى نوبيسو الذي كسر

أصبع يده . وخلال الدورة فاز

غوزاليس على الكوري العنيف كيم

كونغ سون والفرنسي ويليام بوغارتا

والبريطاني جون يون .

ويبلغ غوزاليس العشرين من العمر

ولم يكن يعتقد أنه سيحصل على

الذهبية التي تحمل اسم ملاكم بريطاني

فاز بأحد ميداليات أولمبياد برلين

١٩٣٦ .

السوفيت يكرزون اتهاماتهم بنهاية الدورة

لوس أنجلوس مقابل ١٦ رجا غالبا

سجلت في أولمبياد موسكو ١٩٨٠ التي

قاطعتها الولايات المتحدة والسود

الغربية ، وأضافت أنه حتى الصحف

الأمريكية اعترفت بأن الرياضيين

الأمريكيين لم يكونوا ليفوزوا بالمسابقات

الأولمبية لولا غياب رياضيي الاتحاد

السوفيتي والمالتي الشرقية .

وأعاد راديو موسكو توجيهه

التهامات لأولمبياد لوس أنجلوس

مثل الاستغلال التجاري واستخدام

الدورة الأولمبية من أجل تعزيز

الأمبريالية الأمريكية .

وأعاد راديو موسكو توجيهه

التهامات لأولمبياد لوس أنجلوس

مثل الاستغلال التجاري واستخدام

الدورة الأولمبية من أجل تعزيز

الأمبريالية الأمريكية .

وأعاد راديو موسكو توجيهه

التهامات لأولمبياد لوس أنجلوس

مثل الاستغلال التجاري واستخدام

الدورة الأولمبية من أجل تعزيز

الأمبريالية الأمريكية .

نتائج جيدة للسالية

بممسكس فريتيق

العاب القوى بالمجر

ضمن أنشطة وفد نادي السالية في

مسكس فريتيق بالمجر .. يقوم فريق

السالية بداء تدريباتها المنهجية في

مدينة تاتابانيا مع منتخب فريق البان

للتأشدين .

وفي ألعاب القوى اشترك فريق

السالية في بطولتين الأولى بطولة

فأشأت التي أقيمت السبت في

واشتركت فيها فتيات سالا ،

تشيكلوفاكيا ، ألمانيا الغربية ،

النمسا ، المجر ، رومانيا ، بلجيكا ،

نادي الشباب الهولندي . وقد حقق

السالية في هذه البطولة المركز الثالث

في ١٠٠٠ م تابع بزمن قدره ١٧:٠٨ ث

أما البطولة الثانية فهي بطولة

تقام سنويا بتركيا إحدى بطلات المجر

السابق ١٩٧٠ م .

وفي الممرقة حصل لاعب السالية

للتأشدين بدر عبد الواحد على المركز

الثاني وسجل ٤:٤٠ م .

وفي رمي القرص حصل على المركز

الثاني بدر عبد الواحد أيضا وسجل

٤٢:٦٦ م .

وحصل حسن الشكناي على المركز

الثالث في الجلة وسجل ١٢:٢٠ م ،

كما حصل على المركز الأول في نفس

المسابقة أنور صالح وسجل ١٢:٢٨ م .

هذا ويلقي فريق كرة البد

بالسالية اليوم مع إحدى الفرق

المجربة في لقاء ودي .

إِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ